

(الذي رأني فقد رأى الآب) هل المسيح هو الآب؟ حوار مع القس الدكتور أشرف عزمي #مدارس_السبت #منفذ_السقار

منفذ السقار

تحاربون من فضلك واهلك واعدك ساعلك على صليب الحق باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله الى لقاء يتجدد في مساء كل يوم سبت - 00:00:00

في الساعة التاسعة حسب توقيت مكة المكرمة لقاونا اليوم في مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الألف الى الآباء حلقتنا اليوم بعنوان الذي رأني فقد رأى الآب فهل المسيح عليه الصلاة والسلام هو الآب؟ حياكم الله - 00:00:25

كنت قبل سنوات قد اعدت حلقة بعنوان انجيل المسيح القص اشرف عزمي نظر الى هذه الحلقة واراد نقه وجد اني استشهدت بفقرة من انجيل يوحنا طيب يا منفذ ما دام انك تستشهد بفقرة في انجيل يوحنا - 00:00:50

فهذا يوجب عليك ان تؤمن بكل انجيل يوحنا اي نقطة يتحدث فيها يوحنا انت لازم تسلم بها. مثل ما نقلت منه في هذه المرة ينبغي ان تقبل كل ما ي قوله في كل شيء - 00:01:14

بل وجدت ايضا من غير قاس اشرف عزمي من ينقض استشهاداتي. مثلا انا انقل عن ويليام باركلي. يقول انت نقلت عن ويليام مباركي مثلا وهو يتحدث عن فاران. طب شوف ويليام بارك لماذا يقول - 00:01:27

في موضوع الوهية المسيح. طب ما علاقة هذا في هذا وهل انا قلت بأنه انا مؤمن ويليام بارتي ولا انا ما ي قوله لي مبارك لاسلم له تسليما. انا لم اقل هذا ابدا - 00:01:41

انا حين انقل عن علمائكم فانا انقل لتبني الحق لكم وليس لاني مؤمن بهؤلاء العلماء او حين انقل من الكتاب المقدس فاني اؤمن بهذا الكتاب. ارجو لا تظنوا هذا فاني لا افعل هذا - 00:01:54

ابدا. هذه المنهجية انما يلجمها المفسرون. ما يصير تستشهد في الكتاب المقدس الا اذا امنت بالكتاب المقدس وصدقت بكل ما في. استشهد بفقرة من انجيل متى الا اذا ايقنت بأنه كل ما في متى صحيح. وايضا لا تستشهد بالآباء متى المسكين ولا - 00:02:10

يا مباركي ولا غيره الا اذا كنت تؤمن بكل ما ي قوله هؤلاء؟ من اين تعلمتم هذه المنهجية الخاطئة؟ بل ما الذي احاجكم اليها وانت تعلمون انها خاطئة. لا ريب عندي انه الافلاس العلمي - 00:02:30

نيجي لعدد تسعه يا دكتور منفذ. سيبك من العدد ستة. نيجي للعدد تسعه الذي رأني فقد رأى الآب ايه ده ما هو انا والآب واحد طبعا عندك مشكلة فيها يا دكتور منفذ - 00:02:49

اصحاح اربعين نفسيه اللي انت بتتقرب من منه الفقرة التي اليوم هي موضوعنا هي ان المسيح عليه الصلاة والسلام كان يتتحدث مع تلاميذه فقال له تلميذه في لبوس يا سيد ارنا الآب وكفانا - 00:03:06

فقال له يسوع انا معكم زمانا هذه مدته. انا معكم من زمان ولم تعرفي يا فلبوس حتى الان لم تتعرف علي الذي رأني فقد رأى الآب فكيف تقول انت ارنا الآب؟ كيف تقول ارنا الآب؟ اذا رأيتنني فقد رأيت الآب - 00:03:28

الست تؤمن اني انا في الآب والآب في ثم قال الآب الحال في صدقوني اني انا في الآب والآب في. طيب هذه الفقرات الثلاثة ستكون ان شاء الله باذن الله موضوع - 00:03:49

حديثنا القادم في مدارس السبت اليوم سنركز على قوله الذي رأني فقد رأى الان هذا القول من اهم ما يستشهد به المسيحيون على

الوهية المسيح فهل هذا النص حقيقة يشهد بالوهية المسيح؟ هذا هو موضوع حوارنا في هذه الليلة - 00:04:04

بداية اسأل سؤالا من الذي كتب هذه البقرة؟ هل هذه البقرة ثابتة عن المسيح عليه الصلاة والسلام ستنضعها على العين والرأس اذا كانت غير ثابتة - 00:04:29

مجهولة المصدر مشكوك فيها مؤلفة لاغراض لاهوتية فمعنى ذلك الوضع مختلف موضوع اليوم ليس هو مناقشة ثبوتية هذه الفقرة او ثبوتية انجيل يوحنا. ليس موضوعي ان اعرف من الذي كتب انجيلي - 00:04:46

لكن اريد ان انقل شهادتان قديمة هذه الشهادتان تنبئنا على ان العلماء يتشكرون في صحة صدور هذه العبارة وامثالها من المسيح عليه الصلاة والسلام العلماء نظروا في المصادر القديمة انجيل متى - 00:05:05

انجيل برقص انجيل لوقا المصدر كيو المصدر ام المصدر ان جيل توما وجدوا ان هذه المصادر مصادر قديمة. تعاملوا معها على اساس تاريخي انها مصادر قديمة من جهة ثبوتها وجدوا ان هذه المصادر كلها لا تتحدث باللغة التي يتحدث فيها انجيل يوحنا - 00:05:31

طيب هنا نجد انا والاب واحد الذي رأني فقد رأى الاب النازل من السماء وهو في السماء الى اخره هذه العبارات لا تجدها في اي من المصادر القديمة. انجيل برقص المصدر ام المصدر انجيل متى انجيل - 00:06:00

لوقا وايضا حتى في رسائل بولس اذا اعتبرناها مصدرا ايضا من المصادر القديمة هذه العبارات الغربية لا تظهر الا في انجيل يوحنا نرى البروفسور بارك في كتابه كيف تحول يسوع يسوع الانسان الى الله - 00:06:21

يقول هناك معايير سنعرض عليها هذه النصوص من بينها معيار يسميه معيار الاختلاف حينما يختلف واحد من هؤلاء عن الجميع. هذى مصادر كلها نضعها ازاء بعضها كلها تتحدث في نفس واحد - 00:06:41

ثم يأتي مصدر اخر مختلف يتحدث بلغة اخرى مثلا انا وانت بمشاهدة مباراة كرة قدم عشر محللين رياضيين يحللونها بطريقة وفي شخص اخر يحللها بطريقة اخرى يتحدث ويصب احداث ما وجدناه نحن كل المؤرخين او كل المحللين لا يتحدثون عنها - 00:06:58

فكانه يرى مباراة اخرى ويحلل مباراة اخرى معيار الاختلاف حينما يختلف واحد عن بقية المصادر التي تقدمته تاريخيا. سواء بولس سواء انجيل برقص. سواء المصدر ام المصدر او حتى الانجيليين. هو مختلف عن هؤلاء جميعا - 00:07:23

هنا يرى بارت ايرمان ان هذه علامة استفهام توصلنا الى نتيجة. ما هي هذه النتيجة انها ليست جزءا من السجل التاريخي لما قاله يسوع بالفعل انا والاب واحد ما ذكرها احد الا يوحنا - 00:07:46

الذي رأني فقد رأى الاب ما قاله احد الا يوحنا. هذه اللغة في الحديث عن المسيح لا تجدها الا في يوحنا. انها ليس سد جزءا من السجل التاريخي لما قاله يسوع بالفعل - 00:08:05

يقول حينما نقرأ في المصادر القديمة من المصدر كيو الين انجيل توما. يقول لا نجد في اي منها ادعاءات تمجيدية من هذا النوع ما في هذه العبارات ادع الامارات غير موجودة نهائيا - 00:08:20

يقول فهل اتفقوا كلهم على عدم ذكر الشيء الوحيد الاكثر اهمية عن يسوع اهم الادلة التي يستشهد بها المسيحيون على الوهية يسوع هل يمكن ان يغفل عنها هؤلاء جميعا؟ كل المصادر القديمة التي سبقت يوحنا لا تتحدث عنها. ولا - 00:08:37

نتحدث عنها الا يوحنا الا يثير هذا كوامن الشك في صحة صدور هذه العبارات من يسوع انه لم يقل الذي رأني فقد رأى الاب هذا مصدر اول ناقش هذه المسألة - 00:09:02

المصدر الثاني كتاب مهم اسطورة تجسد الله. لسبعة من اللاهوتيين ايضا هؤلاء السبعة درسوا من فرد به يوحنا من ادلة على لاهوت المسيح وقال ان الانجيل الرابع الذي هو ثالثات لاهوتية عميقة بشكل درامي - 00:09:21

تعبر عن التفسير المسيحي ليسوع هي ليست اقوال يسوع هي تعبر عن التفسير المسيحي ليسود. هم يريدون ان يكون يسوع هكذا. هم يريدون ان يقول يسوع هذا هم امنوا بيسوع على انه كائن الهي وبالتالي اعتمدوا هذه العبارات من اجل ان ينصرموا مسأله وقضيتهم - 00:09:47

متى تبلورت هذه الفكرة عن يسوع هل هي من بنات افكاره؟ هل هي متوافقة مع ما كان يعلم به تلاميذه يقول لنا هؤلاء اللاهوتيون السبعة الذي تبلور اليه هو التفسير المسيحي ليسوع. الذي تبلور ربما في افاسوس في اواخر القرن الميلادي الاول - 00:10:14 اذا اذا رجعنا لعام ثمانين ميلادي لن ترى هذه العبارات لانه اصلا يوحنا ما كان كتبها لن ترى هذا الفكر لان هذا الفكر كان مجهولا عند كل المصادر التي توفيت في القرن السابع بداعا من بولس الى غيره - 00:10:38

طيب متى ظهر هذا ظهر في اخر القرن الميلادي الاول على يد مؤلف يسمونه يوحنا كتب في عام تمانية وتسعين ميلادي انجيلا. في هذا انجي فقط تقرأ هذه العبارات المريبة الذي رأني فقد رأى الاب انا والاب واحد النازل من السماء هو الذي حول يسوع من - 00:10:54

كائن ارضي كان يعيش على الارض الى كائن سماوي نزل من السماء ما هو رأي هؤلاء العلماء السبعة لن نستطيع ان ننزع الى يسوع نفسه هذه الاقوال الكبيرة المنسوبة اليه - 00:11:16

يتشكرون في هذه العبارات لن نستطيع ان ننزع الى يسوع نفسه هذه الاقوال الكبيرة المنسوبة اليه مثل انا والاب واحد لا يأتي احد الى الاب الا انا. الذي رأني فقد رأى البر - 00:11:35

العلماء يا جناب القص يتشكرون في اصالة هذه العبارات. لان المصادر السابقة قيم في فجر القرن الاول واواسط القرن الاول وحتى نهاية الربع الثالث من القرن لا تحمل اي من هذه العبارات. لا نقرأها لا عند بولس او الانجيليين تأليفا. ولا نقرأها عند ترقص او عفوا الانجيليين تأليفا ولا نقرأها عند متى وذوقا الذين نقلوا من مرقص ولا ولا نراها ايضا عند المصادر التي نقل عنها هؤلاء انجيليون في مقدمتها المصدر كيو المصدر ام المصدر ال وانجيل توما - 00:12:24

الذي يراه العلماء مصدرا من مصادر التي اعتمد عليها الانجيليون في نظرتهم الى يسوع. لماذا هؤلاء جميعا اغفل هذه العبارات ولم يذكروها هذا يجعل العلماء متشكرين في اصالتهم. نيجي لعد - 00:12:47

التسعة يا دكتور منقز سيبك من العدد ستة نيجي العدد تسعة الذي رأني فقد رأى الاب ايه ده ما هو انا والاب واحد طبعا عندك مشكلة فيها يا دكتور مجدي - 00:13:07

اصحاح اربعوناشر نفسه اللي انت بتقتبس منه الست تؤمن اني انا في الاب والاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من نفسي لكن الاب الحال في تعلم اعمال. احنا بنتكلم عن اتحاد الاب الابن. اتحاد الاب بالكلمة يا دكتور منقز - 00:13:23

اذا القص اشرف عزمي يرى بان النص الذي رأني فقد رأى الاب انما يتحدث عن العلاقة بين الاقانيم بين اقنوم الاب واقنوم الابن واقنوم الروح القدس. ولا يتحدث عن يسوع الارضي في علاقته مع اه الابن - 00:13:50

طيب جناب القس ساسلم لك الان ابتداء بان النص يتحدث عن علاقة الاب وعلاقة الابن. الاب الهي ازلي والابن الهي ازلي. والروح القدس الهي في ازل كل من هؤلاء متساوون - 00:14:13

في جوهر الالوهية فكلهم الله. ثلاثة اشخاص متساوون في الالوهية كلهم يمثلون جوهرها واحدا هو جوهر الله. طيب الذي رأني فقد رأى الاب. يرى هنا ان رأني انما يراد منها الذي رأى الابن الحال في فقد رأى - 00:14:34

الاب طيب جانا بالقصة. اذا الحديث عن الاب السماوي وعن الابن السماوي عن الابن بمعنى ابن الله الذي حل في يسوع الذي رأى ابن الله الذي حل في يسوع فقد رأى الاب الذي هو في السماء - 00:14:56

طيب اذا نحن نتحدث عن اقنومين الهبيين. الاب والابن طيب لو نكمل في نفس الاصحاح جناب القص بنفس الاصحاح سنقرأ لاني قلت امضي الى الاب لأن ابى اعظم مني اذا كان الحديث عن اقنومي شخصي الاب والابن الالهبيين. مش حنتحدث عن يسوع الارضي - 00:15:16

الاب والابن الالهبيين. النص هنا يقول ابى اعظم مني الذي رأني المقصود فيها ماذا؟ المقصود فيها ابن الله الحال في يسوع هنا يقول ابى اعظم مني. المقصود فيها من؟ ابن الله الحال في يسوع. هذا يقودنا - 00:15:46

الى بدعة او اليوم تراها المسيحية بدعة. لكنها عند الاباء الاولائل كانت اصلا. الاباء الاولائل كانوا يؤمنون بمبدأ التابعية مبدأ الخضوع

وله ادله بالكتاب المقدس وهذا واحد منها يتحدثون عن ان اقنوم الاب اعظم من اقنوم الاب - 00:16:10
شوف جناب القس. انا الان مش اقول لك انت تؤمن بكل انجيل يوحنا وانقلك لقضية اخرى ما لا علاقه بالقضية التي انت تحدث عنها.

لا. انت تقول الاب والابن هنا تتحدث عن العلاقة بين كائنين الهبيين سماوين. الاب والابن - 00:16:32

وانا هنا اقول لك ايضا هذه تتحدث عن نفس العلاقة في نفس الاصحاح تتحدث بان الاب اعظم من الابن. الحديث ليس عن يسوع
الارضي الحديث عن العلاقة بين الاب والابن كما يقول القص اشرف حسن - 00:16:50

دعونا يا اخواني نفهم العلاقة بين الاقاليم الثلاثة وبين يسوع وبين الاب الاقاليم الثلاثة الاب الابن الروح القدس هؤلاء الثلاثة يشكلون
جوهرا الهبيا واحدا هو الله الاب ليس الابن والابن ليس الروح القدس لاحظوا الاب ليس الابن او الابن ليس الاب والابن ليس الروح
القدس هذا الهرم هذا يستخدمه كل له - 00:17:08

المسيحيين في شرح عقيدة التثليس. فالاب ليس الابن والابن ليس الروح القدس. بالمناسبة معظم الكنائس ترفض هذه الصور وهذه
الصور موجودة في اه مصورة في الكنائس المسيحية لكنهم يرونها صورا هجسية غير حقيقة ما علينا الان لسنا في نقاش هذا
الموضوع. هي مستمرة - 00:17:41

عالقل مما جاء في انجيل متى في قصة عmad المسيح عن الروح القدس التي اتى على شكل حمامه والابن الذي كان على الارض
وهذه ايضا مأخوذة من العهد القديم الذي وصف الله كما رأه احد الانبياء في رؤياه بأنه شعر رأسه كالصوف الابيض الى اخره لسنا في
صد ببيان هذه المسألة - 00:18:01

اذا عندنا اب الهي سرمدي سماوي ازلي وعندنا ابن ابن الله سرمدي ازلي ابدي مساوي للاب في الالوهية وعندنا الروح القدس ايضا
مساوي للاثنين في الالوهية من الذي تجسد في يسوع؟ هل الاب تجسد في يسوع؟ الجواب لا - 00:18:21

لو كان الاب تجسد في يسوع الذي رأى الاب متجمسا لكن هذا لم يحصل من الذي تجسد؟ اقنوم ابن الله. كلمة الله.
اقنوم الاب هو الذي تجسد في يسوع - 00:18:44

لذلك اذا قلنا بان المسيح الذي جاء من مريم هو انسان وعندنا ابن الله التقوا جميعا في شخص يسوع في رحم مريم. فهذا الذي خرج
من رحم مريم اجتمع فيه انه ابن الله - 00:19:01

لانه تجسد الاب وليس الاب الروح القدس. واجتمع فيه انه ابن الانسان لان مريم انما اعطت لرحمها واعصابها وانسانيتها اعطتها
لهذا الانسان. فهذا الانسان اجتمع فيه بنوته لله وبنوته للانسان فهو ابن الله وابن الانسان هذا ما تقوله المسيحية - 00:19:23

السؤال يا كرام الذي رأني فقد رأى الاب هل هذه العلاقة صحيحة في تبيان ما نحن بصدده من شرح التجسد؟ الجواب خطأ الذي رأني
فقد رأى ابن الله ممكنا فقد رأى ابن الله لان الذي حل في يسوع هو ابن الله وليس الاب وليس الروح القدس - 00:19:48

هنا مشكلة استخدام هذا النص الذي رأني فقد رأى الاب هذا مشكلة تسمى بدعة المودالية المخانية الشكلية. هذه البدعة
تقوم على جعل الاب والابن الروح القدس اشكال لاقنوم واحد لكيان واحد - 00:20:14

بدعة ترفضها الكنيسة لان الكنيسة تعلم ان الابن ليس الاب. ان الابن ليس الروح القدس فهو لاء حينما يقولون الذي رأني فقد رأى الاب
معنى ذلك انهم يؤمنون ان الاب هو الروح القدس. فاذا رأيت الاب فانت في الحقيقة رأيت الاب ورأيت الروح القدس - 00:20:38

هذه بدعة المرخانية الشكلانية المودالية بدعة كان يقول بها اسقف اسمه سابيليوس قاومتها الكنيسة واعتبرتها بدعة مسيحية لا تمثل
المسيحية لذلك المفسرون حينما تعاملوا مع هذا النص كانوا حذرين جدا من الوقوع في بدعة المودالية - 00:21:01

او الشكلية او المرخانية هذه البدع كانت تعتمد على هذا النص وعلى امثاله. في الحديث ان الاب هو الابن هو الروح القدس انهم
عبارة عن ظهورات او اشكال او انماط لاقنوم واحد - 00:21:26

مثلا من رأني فقد رأى الاب يرون اذا انت رأيت يسوع في الحقيقة انت رأيت يسوع الذي حل فيه ابن الله. الذي حل فيه ابن الله.
فكيف يقال بانك رأيت الان لا يمكن ان يكون هذا الا اذا كان الاب هو الابن والابن - 00:21:45

وهذا لا تقوله آآ المسيحية الارثوذكسيّة التقليديّة. انما تقوله البدعة المرخانية الشكالانيّة المودالية طيب طيب ما هو معنى هذه العبارة ايها اللاهوتي البروفسور وانجردوم يقول الاية الاخيره الذي رأني فقد رأى الاب تعني ببساطة - 00:22:06

ان يسوع يكشف طبيعة الله الاب بشكل كامل. ليس معناها ان يسوع قد حل فيه الاب ليس معناها ان الاب والابن هما هما اقنوم واحد كما يقول سابليوس. وليس معناها ما قاله جناب القصر - 00:22:31

انه يتحدث عن العلاقة بين الاب والابن هذا غير صحيح ما الذي يقوله اللاهوتي وينجردون؟ يقول هنا يسوع يكشف لنا عن طبيعة الامر يكشف لنا عن صفات الاب يعلمنا بانه مثل الاب في صفاته العظيمة وهذا ما سنراه عند غيره من المفسرين - 00:22:52
لاحظوا تعني ببساطة مش العلاقة بين الاب والابن كما قال القدس اشرف. انما يسوع يكشف طبيعة الله الاب بشكل كامل ماذا يعني هذا النص خلينا نقرأ المفسر ولیام ماکدونالد ماذا يقول - 00:23:14

ان هذه الاية لا تعلموا ان الله والرب يسوع هما اقنوم واحد. فاذا رأيت اقنور الابن فقد رأيت اقنوم الاب. يقول هذه الاية لا اعلم هذا لان الثالثة اقاليم متمايزة في اللاهوت كما ترون. الاب ليس الابن والابن ليس الاب. اذا لا يمكن ان نفهم - 00:23:32
ما هذا الفهم ابدا ابدا لانه بدع لا كذلك لم يكن يعلم انه في نظره الى يسوع كان في الواقع ينظر الى الشخص الذي يعلن الاب بشكل كامل ماذا يعني الذي رأني فقد رأى الاب؟ يعني يا فلبوس انت في الحقيقة تنظر الى الشخص الذي يعلن الاب - 00:23:53
مش الى شخص الاب انما وليس يتحدث عن العلاقة بين الاب والابن انما انت تنظر الى شخص يريك صفات الله عز وجل العظيمة وهي تتجسد به يعني مثلا انا اشوف واحد في الشارع اقول له انا اذا رأيتكم رأيت صورة ابيك او رأيت ابيك فيك - 00:24:19
هل معنى ذلك انه هو وابوه شخص واحد؟ لا. لكن عندما اراك اري عيونك تشبه عيون ابوك. اري طريقتك في التفكير تشبه طريقة ابوك تفكير اري بانك مثلا انسان حليم وكريم مثل ابيك - 00:24:39

فانا حينما ارى اراك في الحقيقة او حينما اراك انما ارى اراك رحمة الله في الحقيقة. لا يعني اننا نتحدث عن شخص واحد انما عن شخص يعكس صفات ابيه او تتعكس صفات ابيه فيه - 00:24:55

مثلا عندما اقول لانسان انت ارى فيك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هل معنى ذلك ان هذا الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لكن فيك صفات عندما اراها في الحقيقة كأنما ارى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو معنى النص كما سنراه عند - 00:25:11

المفسر نبدأ بهلال امين موسى يعلمنا ما هو معنى الذي رأني فقد رأى الاب اذا اردنا ان نتعرف على صفات الله. وكيف ينظر الى الاشياء؟ ما شعوره نحوها؟ لاحظوا هو لا يتحدث - 00:25:31

عن ذات الله انما يتحدث عن صفات الله عز وجل عما يحبه الله عما يغضبه الله عز وجل. ما هو موقفه من البشر عموما؟ ما هو موقفه من شعبه خاصة. طيب اذا اردنا ان نعرف هذه المعلومات اين نصل اليها - 00:25:52
فلنقرأ الاناجيل الاربعة. لنتعرف اكثر بالرب يسوع اذا رأينا صفات يسوع سترى في الحقيقة ماذا يحبه الله كيف ينظر الاب كيف ينظر الاب الى الاشياء؟ ما شعوره نحوها؟ كيف نعرف - 00:26:08

ما يكرهه يسوع في الحقيقة يكرهه الله ما يحبه يسوع الله يكرهه مثلا. يسوع يكره الزنا يكره شرب الخمر يكره الموبقات فاذا الله عز وجل يكره هذه الامور المسيح يحب المؤمنين - 00:26:28

يحب التقوى يحب الطاعة اذا الله عز وجل يحب هؤلاء هذا هو معنى النصر لنتعرف اكثر بالرب يسوع وعندئذ نستطيع معرفة ما يريده الاب اذ نرى الرب يسوع وسروره بالبر - 00:26:48

ولذاته معبني ادم ومحبته الخاصة للتلاميذ حنان وعطفه على الاولاد الصغار اذا رأينا هذه الامور نرى في كل هذا مظهرا للاب طيب اذا الاب ايضا يعطف على الصغار يحن على التلاميذ يعطف على المؤمنين يكره الكفر والمعصية - 00:27:09
اذا عرفنا هذا في يسوع فقد عرفنا الاب. اذا الذي رأني فقد رأى الاب يعني الذي عرف المسيح ما يحبه وما يبغضه فقد عرف الله فيما يحب وما يبغضه ولنراه في كل هذا مظهرا للاب. وايضا كراهيته للخطيئة والشر تخبرنا عن كراهية الاب لهما كما ان - 00:27:32

ان غضبه يربينا غضب الله. ما يغضب يسوع يغضب الله. ما يرضي يسوع يرضي الله. مش لانه يسوع هو الله. انما لان يسوع يتأنب بما يريد الله عز وجل. لان يسوع يمثل فيما امره الله عز وجل - 00:27:58

ان الذين يبایعونك انما يبایعون الله. هل معنى ذلك ان الذين بایعوا محمدًا صلی الله علیه وسلم قد بایعوا الله بمعنى ان محمدًا هو الله عز وجل لا يوجد مسلم قال مثل هذا الكلام ابدا. اذا ما هو المعنى؟ المعنى انك حينما - 00:28:19

بمحمد صلی الله علیه وسلم فانت تقبل الله عز وجل يا اخوانی اريد ان انبه ايضا الى مغالطة ستسمعونها يقول لك يعني انت الان بتستشهد بهلال امين موسى طيب هل هلال امين موسى هذا - 00:28:39

يؤمن بلاهوت المسيح ولا ما يؤمن؟ يؤمن بلاهوت المسيح هل يؤمن بان انا والاب واحد تدل على الوهية يسوع؟ نعم يؤمن. هل يؤمن بان النص الذي بين يديه الذي رأني فقد رأى الاب - 00:28:54

ممكن ان نستدل به على الوهية المسيح؟ نعم. انا لا اتحدث عن هذا انا انظر ما هو التفسير الصحيح لهذه العبارة مع علمي بان هلال موسى هنا يتحدث ايضا عن تأليه يسوع من خلال هذه الفقرة. لاحظوا يا اخوانا - 00:29:08

فيهم سوسة انهم يجربون كل نص الى تأليه المسيح ولو لم يكن في النص اي دلالة. لانهم محتاجون الى هذه الدلة لكن مع ذلك حينما تتبعهم ترى الفهم الصحيح وال حقيقي وال معقول لمعنى هذه الفقرة الكتابية التي يخرجونها هنا عن طورها ليجعلونها دليلا على الوهية - 00:29:29

يسوء ويليام مباركي ويليام باركلي يقول عن معنى الذي رأني فقد رأى الان وكأني به يقول لسامعيه يسوع هل تريدون ان تعرفوا ما هي صورة الله كيف يكون ما هي صفاتة المباركة وتعليماته - 00:29:55

ما هي مشاعره نحو البشر؟ ان اردتم ان تعرفوا كل هذا تأملوا في تشاهدون الله. هل يتحدث انه تشاهدون اتى الله؟ ابدا يقول تعاليم الله عز وجل صفات الله المباركة الرحمة الحنون الغضب من الكفر - 00:30:19

يقول اذا اردتم ان تروا صفات الله انظروا في صفات يسوع سترون صفات الله عز وجل. لا يعني هذا ان يسوع هو الان لا يعني هذا ان النص يتحدث عن العلاقة بين الاب والابن كما زعم جناب القس. يقول - 00:30:40

فاننا نستطيع ان نعرف الكثير عن ذات الله وجوهره وصفاته عند تأملنا في يسوع يسوع هو الذي يخبرنا عن ذات الله بانه لم يرافق وهنا يقول الذي رأني فقد رأى الاب - 00:30:59

واليسوع هو الذي يخبرنا عن ذات الله بانه الله لم يره احد قط جوهر رسالته صفاته ما هي؟ ما هي محبوباته؟ ما هي مغضوباته؟ اذا تأملنا في حياة يسوع سنصل الى - 00:31:20

معنى الله او الذي رأني فقد رأى الاب. الاب متى المسكين في شرحه للنجيل يوحنا يقول الاب منظور في الابن. منظور كيف؟ نظر البصر؟ طبعا لا. لان الاب لم يره احد قط - 00:31:36

الاب منظور في الابن بالنظرية الروحية العميقه عندما تعمق في افكارك فانك تستطيع ان ترى الاب صفات ما يحبه تعاليمه ما يبغضه تستطيع ان تعرفه بالنظرية الروحية العميقه فحياة المسيح كلها استعلان للاب فيه. شخص تمثلت فيه صفات الله عز وجل. تمثلت فيه مشيئة الله - 00:31:55

ارادة الله. مثل ما نرى عبد صالح نقول هذا الرجل يعني الله عز وجل هو الذي يطعنه وهو الذي يسقيه وهو الذي يهديه وهو هو يمشي وفق منهج الله تبارك وتعالى - 00:32:23

فان كان في لبوس يطلب رؤية الاب. يريد ان يرى الاب. فعليه ان يعيد النظر في رؤية المسيح. ينظر الى المسيح لكن بنظرية روحية عميقه مش بنظرية بصرية. فعليه ان يعيد النظر في رؤية المسيح. لان كل رسالة - 00:32:39

قالت المسيح الحديث عن رسالة المسيح. لان كل رسالة المسيح قولا وعملا هي استعلان الاب الذي فيه اذا القضية ما هي العلاقة الان التي يتحدث عنها النص هل يتحدث عن العلاقة بين الاب والابن كما زعم الدكتور القص اشرف عزمي؟ لا - 00:32:59

انما يتحدث عن يسوع الارض الذي انعكست فيه صفات الله عز وجل. انعكست فيه ارادة الله مشيئة الله. رسالة يسوع الارض هذا

قولا وعملا هي استعلان الاب الذي فيه. اذا اردنا ان نعرف ما هي رسالة الله ما الذي يحبه الله؟ ما الصفات التي يبغضها الله عز وجل -

00:33:22

ننظر في حياة يسوع فنستطيع ان نصل الى ما يريد الله تبارك وتعالى نعم جناب القدس هذا هو معنى النص النصر لا يتحدث عن العلاقة بين الاب والابن انما يتحدث عن يسوع الذي انعكس فيه مشيئة الله تعليم الله صفات الله رسالة الله ما - 00:33:45
يحبه الله كما انعكس في كلنبي قبله بل وحتى في الصالحين الذين يتزمون مشيئة الله وارادة الله نيجي لعدد تسعة يا دكتور منقذ. سيبك من العدد ستة. نيجي للعدد تسعة - 00:34:11

الذى رأى فقد رأى الاب ايه ده ما هو انا والاب واحد طبعا عنده مشكلة فيها يا دكتور منجز اصلاح اريعناشر نفسه اللي انت بتقتبس منه السنت تؤمن اني انا في الاب والاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من نفسي لكن الاب الحال في - 00:34:29
اعمل اعمال. فيبيتكلم عن اتحاد الاب والابن. اتحاد الاب بالكلمة يا دكتور منقذ جري بالقص الذي رأى فقد رأى الاب ماذا يعني هذا النص في عصره ماذا يعني في انجيل يوحنا في مواضع اخرى من انجيل يوحنا؟ ماذا يعني في لغة العهد القديم؟ ماذا يعني في لغة العهد الجديد - 00:35:00

سابدا بالمقلوب سابدا في القرن الثاني والثالث الميلادي من عبارات قريبة من هذا النص. كيف كان الناس يتداولون امثال هذه العبارات ما الذي كانوا يرونها هنا نرى في انجيل يوحنا الذي رأى فقد رأى الامر - 00:35:26
نبدأ بالاب يقول ان من يقاوم باسليوس يقاوم الله او انما يقاوم باسليوس يقاوم الله. هل باسليوس هو الله هل تفهمون من هذه هكذا؟ بالطبع لا. بالطبع لا. لكن انت في الحقيقة - 00:35:46

انما تعتدي على الله حين تعتدي على عبد الله الذي يمثل الله في الارض دعني اضرب لك مثلا واحد اتى بعلم دولة من الدول واحرقه ووضعه تحت رجليه ودعس عليه - 00:36:07

نقول له انت حينما اهنت علمنا فقد اهنتنا كلنا. اهنت الدولة اهنت رئيس الدولة. هل معنى ذلك انك تؤمن ان العلم هو رئيس الدولة؟ لا. لكن هذا ممثل هذا رمز - 00:36:24

عندما تحضر صورة رئيس من الرؤساء وتضعها على الارض وتدفعها عليها برجليك. يأخذونك الى السجن لماذا يقول انت اهنت الرئيس. طيب انا لم اهن الرئيس. انا ما علاقتي بالرئيس. لم اره في حياتي. لكن انت تهين هذه الصورة التي هي رمز - 00:36:39
طيب اذا اكرمت هذه الصورة انت تكرم صاحبها. وبالتالي ان من يقاوم باسليوس هو في الحقيقة يقاوم الله. لا يعني ان باسليوس هو الله لا يقول بهذا احد. انما يعني ان هذا الرجل هو صورة من - 00:36:58

بتعاليم الله. فانت حينما ترفضه في الحقيقة رفضك لله عز وجل. ما الفرق بين هذه العبارة جناب القصر؟ ما الفرق بين هذه عبارة وبين الذي رأى فقد رأى الاب كلاهما معنى واحد - 00:37:17

اذا رجعنا الى المعلم ترتيليان له عبارة ايضا تشبه هذه العبارة الانجيلية. ماذا يقول فقد قيل من رأى اخاه رأى الله من رأى اخاه رأى الله رأى اخاه رأى الله رأى اخاه. رأى الله رأى الاب - 00:37:32

رأى اخاه رأى الله هل معنى ذلك انه الاخ هذا هو الرب تبارك وتعالى ابدا الحديث لا يفهم هكذا. العقلاء لا يفهمون هذا لذلك ينبغي ان تراجعوا انفسكم في فهمكم لهذا النص في ضوء المصادر التاريخية والنماذج - 00:37:53

مشابهة له عند الاباء الاولين لفهموا ما يعنيه هذا انت دعنا نعود الى العهد الجديد بولص لم يرى المسيح عليه الصلاة والسلام نهائيا وكان يضطهد تلاميذه بعد رفع اليisor يقولون بان بولس كان ماشي الى دمشق هو ماشي الى دمشق رأى رجلا بين السماء والارض - 00:38:16

فقال له شاول لماذا تضطهدني؟ لماذا تضطهدني؟ قال له من انت يا سيد مين انت؟ انا ماني عارفك عمرى ما شفتك انا يسوع الذي تضطهدته. السؤال هل كان شاول يضطهد يسوع؟ الحقيقة لا. لانه لم يره ابدا - 00:38:43

طيب كيف يصح ان يقال بانه يضطهد يسوع اذا اضطهد تلاميذه فقد اضطهد يسوع اذا اضطهد تعاليمه ورفضها في الحقيقة انما

يرفض يسوع. ولا يعني هذا اي تداخل او حلول شخصي - 00:39:03

بين التلاميذ وبين اه وبين المسيح عليه الصلاة والسلام هكذا تفهم النصوص او هكذا في الحقيقة انتم تفهمون مثل هذا النص. لكن اذا جنتم الى النص الذي رأني فقد رأى الاب تسون هذه - 00:39:21

الطريقة في فهم النصوص وتل姣ون الى طرق جديدة انتم تعلمون او مفسروكم بالاحرى يعلمون انها ليست صحيحة في فهمي النصوص عندنا قصة ايضا في العهد القديم النبي صموئيل عندما صار كبيرا في السن - 00:39:37

اراد ان يعين ابناءه من بعده بنو اسرائيل رفضوا هذا التعيين وقالوا له هو ذا انت قد شخت ابناك لم يسيرا في طريقك. الان نريد منك ان تعين لنا ملكا يقضي كسائر الشعوب. بدننا ملك مثل بقية الشعوب. اذ قالوا لبني - 00:39:56

لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله المهم النبي صموئيل زعل وشكى ذلك الى الله عز وجل. صلى صموئيل الى رب فقال له رب يكلم صغيري يقول اسمع لصوت الشعب في كل ما يقولون له. الشيء اللي طلبوه منك اعطيهم اياه - 00:40:15

لأنهم لم يرفضوك انت بل اياي رفضوا حتى لا املك عليهم ايش معناه اول شيء هم هل رفضوا صموئيل؟ لا لم يرفضوا صموئيل. هم رفضوا ادنا صموئيل فرفضهم لبني صموئيل هو في الحقيقة رفض لصموئيل - 00:40:37

ورفض صموئيل هو في الحقيقة رفض لاختيار الله عز وجل. لا يعني هذا ان الابنين هما صموئيل ولا يعني هذا بان صموئيل هو الله عز وجل هذا معنى مفهوم ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله - 00:40:58

انا ادعو انسان الى الاسلام فهو يرفض دعوتي. اذا رفض كلامي فقد رفض كلام الله ليش؟ لانه ما اقوله انا ليس من عندي. عندما اقول له ان الحكم واحد هو يرفض هذا. هذا الكلام ليس من عندي - 00:41:18

الذى تسمعونه ليس من عندي هذا لي انما هو من الله الذي بعث محمدا بهذا الكلام. وانا الان اقول ان الحكم واحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق - 00:41:37

اذا رفضته جناب القس فانت لست ترفضني. انت ترفض الله عز وجل هذا الكلام ليس كلامي هذا ليس تعليمي هذا معنى النص نأخذ شاهدا اخر انانية رجل كان مسؤول عن بيت المال - 00:41:55

باع شيئا واحتلس من الثمن وجاء الى التلاميذ ووضع امامهم المبلغ ناقصا فقال له بطرس يا حنانيا لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكتذب على الروح القدس؟ انت تكتذب علينا وتحتليس من المال. لكن انت في الحقيقة تكتذب على الروح القدس - 00:42:15

وتحتليس من ثمن الحقل. انت لم تكتذب على الناس بل كذبت على الله انت لم ترفضني انا حينما لم تؤمن بي. انت في الحقيقة رفضت الله هذا هو معنى الكلام. هذا هو معنى الكلام. الذي رأني فقد رأى الاب هي في ذات المعنى في ذات السير - 00:42:36

يتحدث انجيل متى عن الملاك او الله الذي ظهر بصورة ملاك. وقال للابرار قد جمعت فاطعمتموني عطشت فسقيتموني قالوا يا رب متى رأيناك جائعا فاطعمتك او عطشانا فسقيناك. احنا عمرنا ما اطعمتك يا رب ولا عمرنا سقيناك. فقال - 00:42:58

ومتى رأيناك غريبا فاويناك او عريانا فكسوناك. ومتى رأيناك مريضا او محبوسا فعدنك. لم يحصل هذا يا رب فمتي حصل هذا؟ فيجيب الملك يقول الحق اقول لكم بما انكم فعلتموه باحد هؤلاء اخوتي - 00:43:20

ما دام اطعمتم الفقراء اه كسوتم المساكين. ما دام فعلتم هذا فيبي فعلتم هل يصلح ان يأتي احد يقول بي فعلتم هذا يدل على ان الله كان حالا في الفقراء - 00:43:40

ان الله كان حالا في المساكين. فحينما كان يأكل الفقراء بناسوتهم. كان الحال فيهم يأكل معهم هو قل فيبي فعلتم اطعمتموني سقيتموني كسوتموني. هل يفهم هذا؟ لا ثم يذهب الى اولئك الاشرار - 00:43:59

الذين استطعهم الفقراء فلم يطعموهم طلبوا منهم الكساء فلم يكسوهم. طلبوا منهم الدواء فلم يعطوه. يقول ها انتم لماذا قصرتم في ذلك؟ كنت غريبا فلم تؤونني كنت جائعا فلم تطعموني عطشت فلم تسقوني. اه يقولونه يا رب - 00:44:19

متى رأيناك جائعا؟ متى رأيناك عطشانا؟ غريبا عريانا مريضا ما لم يحصل هذا. يقول لهم الحق اقول لكم بما انكم كم لم تفعلوا باحد هؤلاء الاصغار؟ فيبي لم تفعلوا. لو اطعمتم الفقراء لاطعمتموني. هل يعني هذا ان الله كان - 00:44:39

متجسدا في الفقراء وان الفقراء هم انسان كامل ولا هود كامل يأكل بناسوت ولا يأكل بالاهوتى لا ليس هكذا. وكذلك معنى الذي رأى قد رأى الاب يندرج في هذا المعنى - 00:44:59

وهذا المعنى الحقيقة له عبارات كثيرة لكن انا لا اريد ان يتسع بنا الوقت طويلا. لذلك سامر عليها صراعا الذي يسمع منكم يا تلاميذ المسيح يسمع مني هو الذي يرذلني والذى يرذلنى يرذل الذى ارسلنى. هل نفهم من هذه المعادلة بان التلاميذ هم المسيح وان المسيح - 00:45:12

هو الله لا يفهم هذا. هذا معنى ركيك ليس هو المقصود. كذلك الذي رأى الاب. من يقبلكم يقبلني ومن يقبلني يقبلني والذى ارسلنى ومن يقبل نبيا باسم نبىي فاجر نبىي يأخذ الى اخره الى اخره. من قبل واحدا من اولاد مثل هذا باسم - 00:45:33

تقبلنى ومن قبلنى فليس يقبلنى انا بل يقبل الذى ارسلنى. هل نفهم من ذلك ان المسيح هنا يشير الى انه هو الله الظاهر في ليس هكذا تفهم النصوص. الذى يؤمن بي ليس يؤمن بي بل بالذى ارسلنى. مثل ما انا اقول اذا انت امنت بما اقوله - 00:45:53

ويا جناب القصر فانت في الحقيقة لست تؤمن بي. انما انت تؤمن بالله الذى انا انقل لك كلامه حين يقول اه واتقوا الله طه ويعلمكم الله مثلا والذى يراني يرى الذى ارسلنى ايش معنى الذى يراني يرى الذى ارسلنى؟ انما يتحدث عن تعاليمه - 00:46:13

عما جاء به آآ المسيح عن الله عز وجل. نعم جناب القس هكذا ينبغي ان تفهم النصوص اما الطريقة الساذجة في الفهم ان يقال بان هذا علاقة عن ان هذا حديث عن العلاقة بين الاب والابن ثم نمضي الى بقية الاصلاح - 00:46:33

نقرأ انه يقول ابى اعظم مني فيصبح هذا دليلا على بدعة التابعية التي كانت سمتا للباء الاولى في حقيقة هذا انما هو مصيبة في الفهم ما كان ينبغي ان تقع بها - 00:46:53

نعم ايتها الاخوة الكرام لنا عودة باذن الله تبارك وتعالى في مدارس السبت للحديث عن عن نص اخر في نفس السياق ذكره جناب القس اشرف عزمي في رده عليه في موضوع انجيل المسيح فقال يا منفذ مثل ما استشهدت - 00:47:11

على موضوع انجيل المسيح في يوحنا كمان لازم تقرأ في يوحنا حينما قال انا والاب واحد الذى رأى الاب. طريقة غريبة عجيبة في الاستدلال سنعمد اليها باذن الله تبارك وتعالى في حلقة جديدة من مدارس السبت في الساعة - 00:47:31

التسعة باذن الله تبارك وتعالى حسب توقيت ام القرى مكراب مكة المكرمة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته من فضلك واعدك ساعلوك على صليب الحق - 00:47:51